اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٢ | السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ محرم سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب الوجيه الشيخ عمران أحد أفاضل العراقيين المجاور بالمدينة المنورة

ووجهت وظيفة عضو فى المحكمة العسكرية الى السيد رشيد المميز فى المحاكمات العسكرية نجل المرحوم السيد شكرى باشا الايوبى

ووجهت وظيفة مرافق خاص لصاحب الجلالة الهاشمية الى الملازم ثانى السيد فصيح صنو السيد رشيد المذكور

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

ليعلم كافة المستأجرين وأرباب العقارات انه قد تقرر ان تكون الايجارات فى عام ١٣٤١ باعتبار ايجارة عام ١٣٣٢ فى البيوت والدكاكين والافران والقهاوى وان يكون دفع الايجارات فى الدكاكين والافران والقهاوى مقدما دفعة واحدة واما البيوت فتدفع النصف مقدما والنصف فى رجب واما الدفع فيكون النصف ذهبا والنصف مجابدة بسعر الجنيه سبعة مجيدى ومن لم يقبل من ارباب العقارات قبول الاجرة بالنصف والنصف فعلى المستأجر ان يراجع الحكومة فى ذلك ومن لم يدفع من المستأجرين بقية الايجار عند حلول وقت الدفع وهو شهر رجب فعلى المؤجر ان يراجع الحكومة وهى تكلفه اما بالدفع او الاخلاء ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه ٠

سا ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

سموه ماشئتم
فليست العبرة بالاسماء

نحت هذا العنوان نشر المقطم الاغر مقالا رئيسيا عظيم الشان فى عدده (١٠١٦٠) وهاهو الى القراء :

عفا الله عن الدكتور ولسن فقد ايقظ فى صدور الشعوب روحا وأحيا فى نفوسها رجاء بما بث فيها من الامانى الطافحة لاسمى غايات الانسانية ولكن فانه والدول تعنو فى باريس لاقواله والرؤس تحنى احتراما لاشاراته ان الاور بيين حذقوا فنون السياسة واتقنوا صنوف الكياسة وان اقطابهم كالخيزران يلتوى امام العاصفة لينجو من خطر الانكسار وان نسمة من هواء امير كاالطلق لا تكفى لتطهير جواورباالفاسد من دمن السياسة العتيقة التى شب عليها اربابها وشابوا

غير ان البذار الذى بذره رسول تماون الشعوب وقع فى تربة صالحة ونبت فيها نباتا حسنا ولو لفحته رياح السموم التى تهب من قفار المطامع فقد ادركت شعوب الشرق ان الحياة ليست بانفاس يرددها الاحياء وان المرء ليس بآلة صنعت لقضاء اعمال معينة ولكنها سعى لغايات سامية يصيب طالبها مايصيب من السعادة فى سعيه لبلوغها

تناول ساسة أوربا هذا الانتداب الذى ابتكر الدكتور ولسن أو الذى ايده بما كان له ولقومه من النفوذ والمكانة بين دول اوربا — تناوله الساسة الاوربيون وعالجوه كما يعالج المشعوذ بعض ما يريد ان يوهم الناظرين به فبعد ما كان تبرا من الذهب الخالص يريد الدكتور ولسن ان يسبكه مثالا للاخاء البشرى الذى اتخذه دعاة الثورة الفرنسوية شعارا لهم ولدعوتهم ابدله مشعوذو السياسة صفرا اى نحاسا اصفر وموهوه بالذهب وحسبوا انهم يبهرون بهذا الطلاء عيون الناظرين ويخدعون الشعوب التى وضع الانتداب لانهاضها فطاش السهم والتوى القصد واستؤنف النزاع بين الشرق والغرب وسيظل كذلك الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا

∴

لقد شبت شعوب الشرق عن الطوق وذاقت من مرارة الاختبار ما فتح عيونها لرؤية الحقائق فلا تؤخذ بزخارف الاسماء ولا يبهرها الطلاء الظاهر الذى يراد به اخفاء الحقيقة . وقد ظلت تملل النفس بهذا الامل وذاك الرجاء حتى جعلت جمعية الامم مناط آمالها ومحط رحالها فاذا بها فرع من تلك الشجرة اوقطعة من ذلك الجلمود . فقد وافق مجلس هذه الجمعية على صكوك قد تسميها انتدابا او استقلالا او تعاونا او ماشاءت من الاسماء ولكنها ليست فى الواقع سوى صدبقنا الاستعمار القديم الذى تغيرت ازياء الدنيا من ثياب النساء الى كيفية الطيران فى الفضاء ولم يتغير جوهره وكل ما تغير فيه اسمه وثوبه الشفاف . فقد اطلقت ايدى الدول المنتدبة فى البلدان المشمولة بانتدابها اطلاقا نود لو يبين لنا المستر تشرتشل او المسيو بوانكاره وجوه الفرق فيه بين هذه البلدان والمستعمرات الغارقة فى بحر الاستعمار القديم اذا استثنينا ما فى صكوك الانتداب من الحواشى والالوان والزخارف والادهان التى يراد بها ما تقدم من خدع البصر واعماء البصيرة

ما اجتمع قوى وضعيف الا استهدف الثانى لان يكون فريسة للاول لولا شرائع منزلة وقوانين موضوعة لضمان حماية الضعيف من جاره القوى . وليس للشعوب المشمولة بالانتداب من هذه الضمانات سوى استئناف امرها الى جمعية الامم هذه التى ابتلتها بما ابتلتها به

هذا هو ظاهر الحال

ولكن هنالك ما قال فكتور هوجو ردآ على تبجح نبوليون « ان المستقبل لى » فقد قال الشاعر الفرنسوى « كلا يا صاحب الجلالة فان المستقبل لله » فلهذه الشعوب الضعيفة يدعون الله ملجأ آخر غير جمعية الامم وهو قوتها وصدق يقينها بصحة قضيتها واتحاد كلمة ابنائها على الدفاع عن حقوقها ان تهضم وكيانها ان يهدم

لقد كنا نطمع بنهضة سريعة للشرق يكون من أكبر العوامل لها تعاون شعوبه وشعوب الغرب الكبرى على المنوال الذى نادى به رسول التعاون من بلاد العالم الجديد فخاب الرجاء بهذا التعاون الان وضاع الامل به ولم يبق فى قوس الرجاء منزع سوى اعتماد هذه الشعوب على نفسها وتوسلها بالوسائل التى انجحت الاستقلال فى كل زمان ومكان وأهمها الاخلاص للاوطان والنزاهة فى مصلحة المجموع وبذل مصلحة الفرد فى مصلحة الجماعة والتذرع بالعلم وترقية الزراعة والصناعة والتجارة .

وهذه امور مهما بلغ من شوكة الاجنبى وسلطانه فانه لا يقوى على معارضتها ولا يستطيع ان يحول دونها فاذا أضيف الى ما تقدم علاج الصبر القائم على صدق العزيمة فالنتيجة واحدة لا مندوحة عن بلوغها عاجلا او اجلا

هذا رد الشرق على قرار الانتداب

والمستقبل بيد الله وهو للعاملين شرقيين كانوا او غربيين ؟

[القبلة]

لا فض فوك انك ورب الحقيقة لقد أتيت بالحقيقة ولكن لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

لا يستنكر الكمال على ذويه ولا الفضائل على أربابها وهذه نبذة تثبت لمقطمنا المكرم ما قلناه عنه بعاليه رغماً عنا وعمن يريد أن ينكر ذلك فاننا لم يطرق سمعنا مثل ما جاء في هذه من الفرائد والوحائد التي جمعت فاوعت الكمالات وكل ما أتى وما هو آت لا أعدم الله قومك منك وجعلك قدوة لمن يريد خدمتهم ونصحهم وشرفهم ومجدهم وتولانا واياك بتوفيقه وعنايته ؟

(فما لكم في المنافقين فئتين) الاية

انه لقرآن كريم، في كتاب مكنون، تنزيل من حكيم حميد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وما فرط الله فيه من شيء. لقد احتوى على الايات والنذر، والعظات والعبر، وجمع من الحكم وقواعد الحياة للانسان ما يقيم له الحجة، ويوضح له المحجة، في كل زمان ومكان، ويبين له الصراط السوي من يوم أنزل الى آخر الدوران،

اتفقت الروايات الصحيحة على أن هذه الاية الشريفة نزلت خطابا لاصحاب رسول الله حينما ترددوا في الحكم على قوم اختلفت حالهم وتغير مسلكهم بمشايعتهم للاعداء فحكمت قدرته جل وعلا عليهم بما وصفهم في هذا النص الجليل بالنفاق مصرحا بقوله « أتريدون أن تهدوا من أضل الله » الاية

ولا شك ان الخطاب الجليل يبقى حكمه في كل زمان ومكان عند وقوع ما يشابه تلك الحادثة، سنة الله في كتابه وأحكامه ولن تجد لسنة الله تبديلا. فان النفاق معلوم نحس به حتى الدواب. فلا يعدم الله الامة من مقطمنا وما أتى به فيما نقلناه عنه بصدد هذا العدد فانه أشار الى معنى : « فما لكم في المنافقين » الاية بحصره الشرف في الاتحاد والاتفاق الذي هو ضد النفاق وأن السعادة في تحقيق كل ما أشار اليه وهو يغني كل أحد عن البيان، ويكفي كل من يريد التصدي لمثل هذا الاتيان، فانه سبحانه خص من شاء بما شاء. فلا يخفى على مقطمنا ولا نشك أنه نحاشى عن بيان أن من هذا القبيل حالنا نحن معاشر المسلمين أزاء اخواننا الذين اتخذوا انفسهم صوالج لسياسة الاعداء ومعاول لتلك السياسة تهدم مجموعنا وتفت في عضدنا وتكون للعدو عضداً ونصيراً لتكون كلمة الحق هي السفلى ضد من يريدون أن تكون كلمة الحقيقة والقومية هي العليا في حين أن تلك الصوالج المشايعة للعدو وتتباهى بالقومية والعنصرية ونحن كما قلنا في أعدادنا الاخيرة بكثرة هذه الصوالج وأنها من بين أيدينا ومن خلفنا ومن فوقنا ومن تحتنا وعن أيماننا وعن شمائلنا. ونكتفي أن نضرب لذلك بمثالين يقاس عليهما ما عداهما في المعنى ولكنهما أقوى منه لاضافة المادة على ذلك الحس. وأول المثالين السنغاليون الذين يمالئون فرنسا ويظاهرونها ضد الاسلام والمسلمين وجميع سكان سورية من العرب الغير المسلمين، والثاني الوهابيون الذين يؤازرون من يؤازرون وعلى فرض غير ذلك فالمصيبة أعظم بتجاوزهم بالسلب والنهب والقتل وانواع التعديات على مسلمي العراق وسورية وجعلهم بين مصيبتين مصيبة تعدي حلفائهم عليهم واغتصابهم بلادهم ومصيبتهم بما ذكر من تعدي الوهابية المذكورة واشتغال باقي مواقع الجزيرة بين ذلك التجاوز والتعدي الذي يشغلهم عن أن يعدوا اخوانهم المصابين بعلة الانتداب ولو لم يكن الا بالادعية والحس الوجداني. « فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من اضل الله » وليس من يخدم قومه الا من عمل بما في قوله : « وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا » ولا شك ان حكم القضية هو عين الحالة التي استدعت نزول الاية الكريمة. فانه لا فرق بين الحالة التي تنتاب مسلمي عصره صلى الله عليه وسلم وبين مسلمي آخر دقيقة من ايام الدنيا. فان الحق وأحكام الحق لا تعلق لها بالكرامة الشخصية والامتيازات الذاتية. ولا فرق في الحق والعدل بين المسلم والمسيحي القائم بحقوق معاشر به في عين تلك الحقيقة التي ينال منها عين ما ينال المسلم

ولا ريب أننا معاشر العرب مسلميهم ومسيحييهم أصبحنا فئتين فئة أضحت صوالج محضة تؤازر العدو ضد قومهم وعنصرهم مسلميهم ومسيحييهم لتكون كلمتهم السفلى، والاخرى جديرة بحكم: « فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ». ولا شك ان هذا النص هو ليكونوا مطمئنين هادئين آمنين في أوطانهم لا يعتدون على حق احد ولا يعتدي على حقوقهم أحد عاملين بقوله تعالى : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ولم يظاهروا على اخراجكم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم » الى اخر الاية. هذان نظران لفئتين من المسلمين في تلك الصوالج ولكن الاية الشريفة هي الحكم العدل في المسألة والنظر الصحيح هو نظر الفئة الثانية فما لكم أيها المسلمون في تلك الصوالج فئتين والله أركسهم وردهم الى الضلال عن الحق وكل ما يشمل التعدي على حقوق الخالق والمخلوقين، ولا شك ان عدالته سبحانه وتعالى ستركسهم بما كسبوا من النفاق على اخوانهم في الدين والعنصر بحرب المسلمين لاخضاعهم لراية الكفر واحكامها !. أتريدون أن تهدوا من أضل الله ؟! ومن يضلل الله فماله من هاد !!.

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نبحث مع احزابنا العربية على اختلافها ماذا كان من نتيجة اعمالها. فانا وددنا من صميم الفؤاد ان لو كانت هذه الاحزاب تحزبت من بادىء الامر ووحدت خطتها وحصرت اعمالها في توحيد كلمة الامة ولم شتاتها واستجماع امرها لئلا يشملنا خطاب « فما لكم في المنافقين فئتين » الخ ولتكون الامة كتلة واحدة امام الاعداء للقيام بواجب الدفاع المجدي !. ولو عملت الاحزاب بذلك ونهجت ذلك المنهاج الذي تنحون الان عليه واعترفتم أنه الدواء الوحيد، والرأي السديد، لشفائنا من اغتيال أقوى داء، والصيانة أمام أشد دهاء، — لما وصل الامر بالامة الى هذا الحد ولما قررت بشأنها تلك القرارات المجحفة!. ولكن استرسلت الاحزاب فيما استرسلت فيه أمام من هو الخصم والحكم، تشد الرحال، وتقتحم المشاكل والاهوال، أمام من وصفهم أستاذنا المقطم بما وصفهم به فيما نقلناه عنه بصدد هذا العدد دون ان تؤسس القاعدة الاولى التي عليها المعول في النجاح. ولا نقول الا ان ذلك ما أدى اليه اجتهادهم وأن من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد ولكن الساحقة الماحقة والعياذ بالله هي ان نخطئنا ما نصح به المقطم اقوامه وابت عروبته الا الاتيان به غير مبال بما يفوته من حلاوة عناقيد العنب .. ولا سامي الرتب ..

ولكن عسى أن يكون في ذلك عبرة ودرس نافع لاخواننا يفيدهم الرجوع الى الطرق النافعة فقد وقعت التجربة واتضح صبحها، وعلمنا حسنها من قبحها، وانا علينا انفسنا لا يضرنا من ضل اذا اهتدينا، فقد قالت « القبلة » غير مرة ان هذه كلمتنا التي عليها نحيا وعليها نموت، مستضيئة بنور هذا الصبح الواضح مما كرره جلالة (مولانا المنقذ) المرة بعد الاخرى بأنه لا يهمه أمر الرياسة ان كانت في سوري أو في عراقي الخ، وانه لا يهمه الا عزة اقوامه ومجدهم وسؤددهم الذي لا ينكره أهل السموات والارضين، فاننا باذلون كل عزيزة في ذلك السبيل الجليل، الذي تستهان كل حياة بدونه، وتعد من العار والشنار، الذي يخسف بالجبال الرواسي، ويذيب كل صلب وقاسي، ويجعل بنيه أذل من عير الحي والوتد، نعوذ بك يا واحد يا احد، ونلجأ اليك يا فرد يا صمد ، ؟

أخبار خارجية

الحالة السياسية
في ايطاليا
والازمات المتوالية وأسبابها

لا تلبث الحالة السياسية في ايطاليا على حال من الاحوال وذلك كله نتيجة الانتخابات الاخيرة التي جرت على طريقة التمثيل النسبي وهي طريقة جديدة أرادوا من تنفيذها رفع الحيف عن الاقليات التي لا تنال في كل منطقة الاصوات الكافية لتكون ممثلة في البرلمان فالاحزاب الوحيدة التي يعتد بها الان في مجلس النواب هي الاحزاب التي نظمت تنظيما متيناً وهي ثلاثة حزب الاشتراكيين وحزب الشعب وحزب الوطنيين الفاشيست. أما الاحزاب الاخرى سواء كانت من الشمال أو اليمين فانها لا تستقر على حال واحدة فقد جرت مترددة بين هؤلاء وأولئك ولا تستقر على حال والمنتمون الى هذه الاحزاب هم بأيدي زعمائهم الذين يوجهونهم الى حيث يريدون فلا يتقيدون بسياسة ولا بمبدأ وان تكن مذاهبهم ومبادئهم السياسية متقاربة حتى تكاد تكون واحدة وعلى هذا اصبح مجلس النواب الذي كان بالامس على منهج حزب الاحرار العوبة بين ثلاثة احزاب ليس فيها واحد يعد حراً ولكن أهم هذه الاحزاب هو حزب الشعب

فالوطنيون الاقوياء في البلاد قوة كبيرة جداً حتى طلبت جميع الاحزاب في المجلس كبح جماحهم وهم في المجلس عدد قليل. أما الاشتراكيون فانهم اكثر الاحزاب عدداً ولكنهم لا يستطيعون شيئاً لتمسكهم بمبدأهم وهذا المبدأ يقضي عليهم بأن لا يعطوا اصواتهم لاية حكومة من الحكومات التي تألف من الاعيان وهم لهذا السبب ذاته لا يقدمون على استلام أزمة الامور لذلك يطلب اكثرهم نفوذاً كالنائب توراني ومودلياني وتريفس وبراجوليني العدول عن هذا المذهب والاشتراك بالحكم وتأليف الوزارات أو الدخول فيها وقد مل

هؤلاء دور السياسة السلبية التي لا تفضى الى أية نتيجة على ان عددهم كبير وهم اصحاب القوة وقد تركوها لحزب الشعب الذى يشترك مع كل وزارة ويعمل بجد ونشاط

ان هذه الحال هى السبب فى المتاعب والمصاعب التى يلقاها الوزراء جميعاً فى كل وزارة تتألف . فمنذ سنة الى اليوم لم تستطع وزارة من الوزارات ان تعمل الا وهي تراعى ثلاث قوات تقف كل واحدة منها ضد الاخرى

الاولى — قوة الفاشيست الوطنيين، فى داخل البلاد

الثانية — قوة حزب الشعب فى البرلمان

الثالثة — قوة الاشتراكيين الذين يحدثون فى البلاد الاعتصابات والاضطرابات

وكل هذه العقد المتناقضة المتباينة يجب أمام ان يولى الامر رئيس تكون يده حديدية يخضع لها الشعب وأما ان يولى رجل ساحر محبوب يستطيع ان يسكن الشهوات والميول الشاردة بتوجيه الدعوة الى جميع الاحزاب لتعاونه

ومن الصعب جدا أو من المستحيل وجود الرجل الحديدى أو الرجل الساحر ومتى وجد أحد هذين الرجلين فى أمة من الامم أو فى وطن من الاوطان جعله الناس الها فعبدوه من دون الله ولكن الايام تغيرت فمن الصعب ان يقبل الشعب الها ومن الصعب ان ينبت هذا الاله فى كل وقت وفى كل بلد عند الحاجة اليه اذا سلمنا بان من الممكن وجوده فى بقعة اوربية الان

هذه هى الحالة النفسية التى جعلت مركز وزارة فاكتا ضعيفا جدا بعد وزارة بونومى

ولا مندوحة لوزارة من الوزارات الان عن الاستعانة بحزب الشعب فاذا ما تولت الامر صار من المحتم عليها لتبقى فى كراسيها ان تراعى الاشتراكيين تارة واعداءهم الفاشيست اخرى مع مراعاة الاحزاب الاخرى ايضا كالاحرار والمتطرفين الذين يمثلون نصف المجلس

فالقارئ يرى بعد ذلك كله ان من الصعب جدا جدا تولى الحكم الان فى ايطاليا فاذا فرضنا ان حزب الشعب تغير على الوزارة فانه يجد حالا الى جانبه الحزب الاشتراكي فمن اجل كلمة او عبارة او نفس ضعيف يعرض حزب الشعب عدم رضاه فتسقط الوزارة حالا وهذا ما حدث اليوم لوزارة فاكتا اما الذى اغضب حزب الشعب فهو قيام الفاشيست ضدهم فى كريمون فاتحد غضب هؤلاء بغضب الاشتراكيين المستعدين دائما لمهاجمة الوزارة ولم تنفع وساطة جوليتى لانها جاءت متأخرة فسقط الوزراء من على كراسيهم

فسبب الازمة بلا شك ولاريب هو الامور الداخلية وضعف سلطة الوزارة . هذا الضعف ليس خاصا بالرئيس فاكتا بل هو ملازم لمنصب الحكم من وراء النظام ذاته

الاهرام

دول البلقان

والحرب الحاضرة بين تركيا واليونان

ارسل مكاتب جريدة الطان الخاص فى البلقان برقية قال فيها :

يسود فى الدوائر السياسية البلقانية الاعتقاد بان المباحث فى مؤتمر الشرق الادنى الذى سيعقد قريبا لن تنحصر فى الخلاف التركي اليونانى بل ستتعداه الى تسوية مشاكل بلقانية كثيرة اخرى لاتزال تحت البحث وان الحرب التركية اليونانية ستنتهى بانتهائها كافة تلك المشاكل المعلقة والتى يختص اكثرها ببلغاريا عدوة اليونان الثانية

وقد تتبعت الدوائر السياسية البلقانية بكل اهتمام المفاوضات الهامة التى دارت بين المسيو بوانكاره والسنيور شانزر وبين الاخير والمستر لويد جورج . وتقول الصحف البلقانية ان نتيجة تلك المفاوضات عن الحرب اليونانية التركية قد اثرت تأثيرا سيئا على سياسة بريطانيا العظمى فى الشرق الادنى . اما سياستى فرنسا وايطاليا فبعكس السياسة الانجليزية قد صادفتا اخيرا نجاحا باهرا فى البلقان . وتعتقد هذه الصحف ان المؤتمر القادم سيتمكن من عقد الصلح بين المتحاربين . كما انه سيتمكن من تسوية مسألة تراقيا ومن تحقيق امانى البلغاريين باعطائهم منفذا على البحر رغم معارضة اليونانيين الذين سيقطع ذلك الميناء من اراضيهم . ويكون المؤتمر قد افقدهم مركزين بحريين هامين فى نقطتين مختلفتين الاول أزمير والاخر الثغر الذى سيعطى للبلقان

ومما يجب ذكره ازدياد الاستياء المتواصل فى الشرق الادنى من السياسة الانجليزية التى تعارض فى تنقيح معاهدة سيفر والاتراك يستغربون من المستر لويد جورج الذى بينما يجاهد جهاد الابطال فى سبيل السلم فى الغرب يتخذ سياسة مخالفة تمام المخالفة لسياسة تلك فى المسألة الشرقية وقد أشارت الصحف الرومانية والبلغارية مرارا الى ذلك التناقض الغريب فى سياسة رئيس الوزارة الانجليزية

وتلحف صحف بخارست وصوفيا فى ان لا يهمل المؤتمر القادم حقوق الدول ذات المصالح الحيوية فى البواغيز نظرا لعدم وجود منفذ وبين لهم فيه وان لا يسمح المؤتمر للمندوبين اليونانيين بحر كل منفذ لهم وحصر الامتيازات فى المضايق بدولتهم ؟

فى مؤتمر لندرا

افتتحت اعمال مؤتمر لندرا فوقف العالم بانتظار الخطب والمناقشات التى تدور فيه ليعرف اتجاه التيار ومهاب الريح فشق المسيو بوانكاره حجاب الصمت وألقى خطبة رنانة نقلت الينا التلغرافات خلاصتها حمل فيها على المانيا حملة عنيفة شعواء لانها تراوغ فى القيام بتعهداتها فرد عليه المستر لويد جورج محاولا ان يظهر ان المانيا قامت باقصى ما يمكنها القيام به من وفاء العهود وانها سلمت للحلفاء اسلحة ومدافع وذخائر تجعلها عاجزة عن القيام باية مفاجأة عسكرية

صراع جميل بين وزيرين متحالفين احدهما يدافع عن المغلوب ، انسانية وشفقة منه ، .. والاخر يطلب احترام التعهدات التى وعد المغلوب بالقيام بها

يطلب المسيو بوانكاره عدم تأجيل دفع الاقساط المطلوبة من المانيا . لان فى تأجيلها ضرراً كبيراً على الدائنين الفرنسويين . ولان فرنسا تريد بما تأخذه من هذه الاقساط ان تصلح ولاياتها التى خربها الالمان ، وتدفع معاشات الارامل والايتام الذين قتل اباؤهم وازواجهم الالمان ، وتريد ان تسدد ما عليها من الديون التى سببتها حرب أثار غبارها الالمان

فيرد المستر لويد جورج قائلا ولكننا طلبنا كثيراً من الالمان فلا يستطيعون القيام بكل ما تطلبه منهم . ثم ان المانيا العسكرية قد تحطمت وتلاشت وليس لديها من الجيوش الا ما يكاد يكفى لحفظ النظام

على ان بوانكاره اذا استشهد الحوادث نفسها جاءته بالدليل القاطع . فالدولة التى تحطمت عسكريا وتلاشت لا تفعل ما تفعله المانيا الان لان انتقاضها على ضباط الفرنسويين واعتداءها على جنودهم متواصل تقريبا . ولا يمضى أسبوع دون ان تحمل الينا التلغرافات خبر اكتشاف الاسلحة والذخائر المخبوءة فى المانيا ! فهل الامة التى هذه روحها تكون أمة مقهورة ؟ ثم اننا نرى المظاهرات التى يقوم بها انصار الامبراطورية والرجعيون فى ازدياد مستمر مما يدل على حالة الشعب الالمانى النفسية وسعيه الى تقوية الروح العسكرية فى مجموعه . وهناك الجمعيات الالمانية من رياضية وسواها وكلها تدرب الشبان وتعلمهم حركات الجنود استعداداً ليوم مستطير ثم ان المستر لويد جورج نفسه قال فى مؤتمر جنوى اننا اذا منعنا الالمان من صنع السلاح فى المانيا فلن نستطيع منعهم من صنعه فى روسيا . فالامة الالمانية لم تعترف الى الان بانكسارها والعناصر الرجعية فيها تعمل على تقوية الروح العسكرية . والحكومة الالمانية ذاتها التى تلقب نفسها بالجمهورية لم تظهر الى الان شيئا من حسن النية فى عزمها على الوفاء بتعهداتها ولما قام ارزبرجر ليحترم امضاء المانيا قتل اغتيالا فى الغابة السوداء . وتلاه الدكتور راتنو الذى اراد ان يكون مخلصا فى الوفاء بالتعهدات التى قطعتها المانيا فقتله الرجعيون . فهل هذه العوامل التى تعمل فى المانيا تدل على نية حسنة وهلا يستدل منها على ان هذه الجمهورية الامبراطورية تريد التملص من عهودها بكافة الوسائل ؟

ان المشادة بين فرنسا وانجلترا عنيفة جداً ولا نخال احدى الدولتين تتخلى عن نظريتها لان الخلاف مستحكم منذ زمن مديد وقد ان الاوان لحله باية طريقة . فالانجليز يجعلون موقفهم السياسى ازاء المانيا خاضعا للاعتبارات السياسية الداخلية ، ضاربين صفحا عن مصالح حلفائهم . اما الفرنسويون فموقفهم ازاء المانيا موقف حياة او موت . لان فرنسا فى حالة مالية واقتصادية غير مشكورة . فتجارتها معطلة وماليتها مرتبكة فهى تطلب نصيبها من التعويضات — ونصيبها منها النصيب الاكبر — لتصلح ما اختل من شؤونها وهذا حقها الصريح . لان ضمير الانسانية لا يستطيع الصبر على ما يراه من هذا الحال الذى وصفه المسيو بارتو بقوله « ان المغلوب يتمتع بثمار النصر بينما الغالب يدفع ثمنه » . فالمانيا — كما يقول الذين عادوا منها — فى رخاء وتجارتها فى رواج كما تشهد بذلك الاسواق التجارية . وليس من الانصاف ان يكون الذى سبب الحرب وخسرها متمتعا بالرخاء بينما الغالب الذى تخربت بلاده يشقى وهو منتصر

لقد بلغت مسألة التعويضات نقطة الفصل فلا مفر من حلها الان . فاما ان يتفق الحلفاء على عمل اجماعى واما ان تنفرد كل دولة بسياستها للدفاع عن مصالحها وذلك ما تسعى اليه المانيا ويومئذ يتم للانجليز ما ارادوه فيقفوا فى صف العدو الذى حاربوه بعد ان تمكنوا بدهائهم من تحويل سخطه عنهم الى سواهم واصبحوا له من اخلص الاصدقاء

فلننتظر ما يحمله الينا البرق من نتائج المؤتمر الخطيرة

الدلتا

الحر فى الشرق الاقصى

شنغهاى — انقضت اسابيع والحر مشتد فى اليابان والداخلية وشمال الصين وكان متوسط درجة الحرارة فى الظل فوق مائة بميزان فهرنهيت ولكنها ارتفعت فى بعض الايام الى ١١٥ فى تيانتسن وبكين ووقعت اصابات بالصرع ، الخلل العقلى فى اليابان حيث اوقف العمل فى عدة مصانع من جراء الحر

مؤتمر الحلفاء فى لندن

ومسألة التعويضات

باريس — علمت شركة هافاس من لندن ان المسيو بوانكاره بسط الحالة على اثر طلب المانيا تأجيل الدفع وذكر ما أبدته المانيا من ضروب الاهمال المتوالية لتنفيذ المعاهدة وقال ان الحلفاء انقصوا التعويضات المطلوبة من المانيا الى أدنى حد « بينما العائلات الفرنسوية المصابة بالخراب لم تحصل على اي تعويض »

وتظن فرنسا ان فى الامكان تسوية دون الحلفاء بكيفية عادلة وهي تقصر على طلب حق الاولية للجهات المجتاحة ولكن مذكرة بلفور تحول الان دون تحقيق هذا المشروع »

واوضح المسيو بوانكاره ان المانيا لم تقم بالدفعات النقدية بكيفية مطردة وهى اليوم تطلب تأجيل الدفع « ففرنسا التى قدمت لالمانيا تسعين مليارا تستر بدعجز ميزانيتها ايضا. وهذه حالة جائرة لا يمكن ان تستمر »

« وان فرنسا بطلبها تنفيذ المعاهدة غير مدفوعة بعامل من عوامل حب التوسع والروح العسكرية فهى لا ترمى الى تجزئة المانيا وكل ما تريده هو الخلاص من الخراب ، وتوجد فرنسا في حالة يتعذر فيها تخفيض نفقاتها وزيادة ضرائبها »

ثم أظهر المسيو بوانكاره ذنب المانيا فى هبوط سعر المرك وتعذر حصولها على العملة الاجنبية

وايد المسيو بوانكاره حجته بذكر ما تنفقه الحكومة الالمانية من النفقات العظيمة لتحسين بحريتها التجارية وخطوطها الحديدية وخطوط الملاحة . وقال انه اذا كانت لجنة التعويضات تمنح المانيا تأجيل الدفع فيجب ان يطلب الحلفاء فى مقابلة ذلك ضمانات منتجة . وأكد انه لا يتساهل في هذا المبدا

لندن — قدم المسيو بوانكاره اقترحاته ووصف بعبارة مؤثرة ما قاسته فرنسا بسبب عجز المانيا عن الدفع وعارض فى تأجيل الدفع الى أجل معين وقال انه لا يريد ان يعمل منفرداً من الحلفاء وانه يرغب فى بسط جميع المسائل بالصراحة

وقال المستر لويد جورج ان اخفاق المانيا فى القيام بتعهداتها يمكن ان يحدث اخفاقاً ذا تأثير فى جميع الحلفاء . وقد قاست فرنسا بأكملها الاماً كثيرة وقاسى الحلفاء جميعاً ايضاً الاماً عظيمة فقد كانت الحالة خطيرة فى كل مكان وذكر المستر لويد جورج المسيو بوانكاره بالخسائر التى اصابت الامبراطورية البريطانية وايطاليا وسرد الخسائر التالية واعباء الضرائب التى تحملها الحلفاء قائلا ان العبء الذى على عاتق بريطانيا العظمى يعادل على الاقل ما على عاتق اكثر الدول اعباء ثم اشار الى الاعمال الحسنة التى ترتبت على معاهدة فرساى فقال انه لا يوجد ثمة حربى يستطيع ان ينكر ان المانيا غير قادرة الان على تجهيز جيش يقوى على الوقوف امام اضعف دول الحلفاء قوة

واستمر المستر لويد جورج فى خطابه فقال ان المانيا قد انحلت من الوجهة الحربية واصبحت قوتها فى الحضيض اذ لا يكاد يوجد بها من القوات ما يكفى للاحتفاظ بالامن الداخلى فيها كذلك تلاشت بحريتها تلاشيا تاما وقد دفعت الى الان ٥٠٠ مليون من الجنيهات وقامت فيها ثورات ولا تزال الحكومة الالمانية امام مصاعب جمة وقد ذكرت لجنة الضمانات فى تقريرها ان المانيا لم ترتكب عملا سيئا ومن الامور الجوهرية ان تراعى مسألة سقوط المارك . وقال انه لا يرغب فى اعفاء المانيا من دفع التعويضات التى تستطيع أن تدفعها وان المسألة لا تخرج عن كونها مسألة يراد بها الوقوف على الطرق التى تتبع نحوها ولا بد من اختبار كل عقوبة لمعرفة ما يحتمل ان نجده من الاثر فان كل تنويع فى المطالب التى دعيت اليها المانيا كان باتفاق جميع الحلفاء ثم اقترح المستر لويد جورج فى ختام كلامه ان تحال اقتراحات المسيو بوانكاره على لجنة وزراء المالية

ثم تكلم كل من السنيور شانزر والمسيو تيونيس فذكر الخسائر الفادحة التى أصيبت بها بلادهما ووافقا على اقتراح المستر لويد جورج

وقال الفيكونت هيايشي انه ينبغى ان يكون الغرض الوحيد الذى يرمى اليه الحلفاء هو الحصول على جميع مايستطيعون الحصول عليه من المال ووافق هو ايضاً على اقتراح المستر لويد جورج وان يعقد بالمجلس المفوض مرة اخرى حيث تكون اللجنة قد أتمت وضع تقريرها

وقال المسيو بوانكاره ان المانيا تقلل آناً بعد آخر من تنفيذ بنود المعاهدة . وان التدابير التى اتخذتها المانيا فيما يتعلق بمحاكمة مجرمى الحرب كانت فى اقصى درجات النقص وان نزع السلاح من المانيا كان بحالة غير مرضية وانها وضعت جميع أنواع العراقيل فى طريق دفع التعويضات استمرت على التخفيض من قيمة نقودها حتى ان فرنسا لم تأخذ شيئا مطلقا فقد دفعت فرنسا ٨٠ مليارا من الفرنكات لاعمال الترميمات وكان ينبغى ان تدفع المانيا هذا المبلغ وكانت نتيجة ذلك ان أصبحت فرنسا فى حالة من احرج الحالات . وان فرنسا ليست بالدولة الاستعمارية ولكنها شديدة الرغبة فى ترميم أوربا وهى لا تريد ان تعامل المانيا معاملة بعيدة عن الانصاف. ثم ان فرنسا لم تخفف من تسليحها لأنها ليست مقتنعة بان الضمانات كفيلة بسلامتها وقال المسيو بوانكاره انه يقتنع بانه من المستحيل على فرنسا ان تبذل أية مجهودات اخرى لفرض ضرائب جديدة وان حالة المانيا ترجع باكملها الى الغلطة التى ارتكبتها فقد افقدت الاموال بلاحساب على السكك الحديدية وطرق الملاحة وما يتبعهما

وتكلم المستر لويد جورج فى مسألة نزع السلاح فقال ان المانيا سلمت ٣٣٫٤٧٨ مدفعا و ٣٨ مليونا من القنابل المحشوة واكثر من ١١ الف مدفع للخنادق و ٧٨ الف مدفع من مدافع الماكينات و ٤٫٥ مليون من الاسلحة الصغرى وغير ذلك فهى والحالة هذه لا تملك من المعدات ما يمكنها من مباغتة الحلفاء ويكاد يقرب من المستحيل أنها تستطيع صناعة الاسلحة سرا ثم حث الحلفاء على الاستمرار فى العمل وهم متحدو الرأى

وقال السنيور شانزر ان ضرائب ايطاليا تعادل ما كانت عليه قبل الحرب بمقدار ٦٩ مثلا وهى مثقلة ايضا بدين كبير وانه يرى ان يشترك الحلفاء بالتساوي فى اى تنازل يكون ضروريا للوصول الى تسوية

لندن — تقول الصحف ان مشروع المسيو بوانكاره يشمل اعادة وضع حاجز جمركي على الحدود الشرقية للمنطقة المحتلة من اراضى المانيا باكملها واشتراك الحلفاء فى الشركات الالمانية الصناعية وفرض ضريبة على الفحم فى الروهر وادارة البنك الاهلى الالمانى ومراقبة الايرادات الالمانية والصادرات وان يكون تأجيل الدفع متوقفا على ضمانات ثابتة وهو يرغب فى عرض مشروعه على المانيا فى شكل بلاغ نهائي

وقد احيلت الاقتراحات على لجنة وزراء مالية الحلفاء وستقدم تقريرها الى المؤتمر فيما بعد الاهرام

فى المانيا

تقول بعض القادمين حديثا من المانيا ان الاعتصابات كثيرة فيها لان اصحاب المصانع والمعامل خفضوا اجور العمال من جهة وزادوا أثمان بضائعهم من جهة اخرى وانهم يبيعون للالمانى بارخص مما يبيعون لغيره وان المراقبة شديدة فلا تسمح بنشر اخبار الاعتصابات فى الخارج وان الالمان يجهرون بشدة حقدهم على الفرنسويين ويعلنون انه لا بد من الانتقام لامبراطوريتهم

جمعية اخاء العالم

لندن — وصل عن اميركا المستر وليم وارد رئيس جمعية اخاء العالم وقال ان القرار استقر على عقد المؤتمر العام فى القاهرة فى دسمبر سنة ١٩٢٣

كساد التجارة فى اليابان

شنغهاى — طلب العمال فى فوكوشيما من صناعة الحرير الكبرى فى اليابان ان تنقص اجورهم عشرة فى المائة رغبة منهم فى مشاركة اصحاب المصانع الذين بات بعضهم على شفا الافلاس من بوار التجارة

* * *

عقيلة الشهبندر

اتصل بنا ان السلطة الافرنسية فى الشام هددت تقى بك المؤيد العظم باخراجه وجميع اسرته من دمشق اذا لم تخرج منها كريمته عقيلة الزعيم الوطنى الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فلما بلغ حضرتها الخبر غادرت الشام خلسة لئلا تلحق الاذى بوالدها ووالدتها وتركت اولادها الاربعة ومنهم ابنة صغيرة مفلوجة واخرى مريضة فى حالة العدم مع المربية فهذا ايضا مظهر من مظاهر مدنية الانتداب الاوربى ومما نستغربه ان رجال الانتداب فى سوريا لا يرون الدعداوة لهم من خيرة ابناء البلاد علما واخلاقا ومبادئا فكان انتدابهم لايطبق المبادى والاخلاق

فقد ختم

ختمى المبصوم بأسمى المؤرخ عام ١٣٢٥ فقد منى يوم الاثنين ٢٧ ذى الحجة عام ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التأريخ تمد منزورة ملغاة لاعبرة بها

احمد يونس فلولو

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السنبلة ٤

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٣	٩ ٥٢	١١ ٢٢	٥ ٤٠	٨ ٢
الاحد	٤	٩ ٥٤	١١ ٢٣	٥ ٤١	٨ ٢
الاثنين	٥	٩ ٥٥	١١ ٢٤	٥ ٤١	٩ ٤
الثلاثاء	٦	٩ ٥٦	١١ ٢٥	٥ ٤٢	٩ ٤